

صاحب الجنتين و الصراع المادي الايماني (_) سلسلة أنوار الكهف (6) _ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بإذن الله تعالى معنا قصة عظيمة. من قص القرآن وهي القصة المشهورة بقصة صاحب الجنتين - 00:00:00

لسه صاحب الجنتين القصة الثانية من قصص سورة الكهف احنا كنا اتكلمنا قبل كده على قصة آآ فتية الكهف واتكلمنا استفدنا في الفوائد اللي فيها. وبعد كده اتكلمنا عن ازاى ربنا آآ عقب بيان المخرج من هذه الفتنة وبيان العلاج - 00:00:23

هذه الفتنة من اول قوله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك الى وصف الجنة والنار والى بداية قصة صاحب الجنتين. لاحزان ان قوله تعالى آآ اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. او قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة - 00:00:43

في الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً. قصة صاحب الجنتين تأتي كمثال للشكليات دول. الاولاني هذا الذي يدعو ربه بالغداة والعشي. والثاني الذي انصرف تماما الى الحياة الدنيا. فتحس ان هي الموضوع ماشي يعني القصتين دي يتلاحموا في بعض ان بعد ما القصة - 00:01:03

اصحاب الكهف انتهت. ربنا بين ان من المخارج الانسان يتخذ صحبة سالحة زي اصحاب الكهف اما عملوا مع بعض. وما يلتفتوش الى لكل غرض وكل امر الحياة الدنيا وبعد كده تأتي تأتي تلحم معك قصة صاحب الجنتين كمثال لواحد يريد الحياة الدنيا ولواحد يريد الدار الآخرة - 00:01:23

اه القصة بردو ما خرجتتش عن سياق السورة والحقيقة ان السورة زي ما اتكلمنا في اول درس خالص هو ارتباط سورة الكهف بالدجال وقلنا ان هناك روابط تربط الصورة بالدجال لكن الرابط الرئيسي هو الدجل. الدجل. والدجل هو تزييف الحقائق. انك انت تبقى - 00:01:43

حاجة شكلها معين وانا اقنعك ان هي حاجة تانية. بس هو ده الدجل. دجال يعني بيضحك على الناس. بيوهمهم ان الحاجة دي اه سودا وهي بيضة مسلا. لو بيضا وهي سودة - 00:02:05

دجل الدجل هو الوظيفة الاساسية لشخصية الدجال يزييف كل شيء فيدعي انه اله يدعي انه يستحق ان يعبد يدعي ان معه جنة ونار. رغم ان جنته نار ونار وجنة يمر على الناس فيطلب منهم ان يؤمنوا به. فاذا امنوا به خلاهم اغنياء جدا وحسبوا ان هم كده - 00:02:15

بقيتوا كويسين انتم نجحتم. ويمر على الناس يأمر من يؤمن به فلا يؤمنوا به فيأمر بهم ممحلين. يعني ما عهمش حاجة على الحديدية. فهو عايش في قضية دجل كبيرة. في القصة بتعالج الاصول الاساسية كلها اللي لو الانسان زبطها المفاهيم اللي لو انسان زبطها يستطيع يواجه الدجال نفسه. او على الاقل فتنة - 00:02:35

رجالة لذلك يقرأ عليه لو الانسان شاف الدجال يقرأ عليه فواتح سورة الكهف. فاذا كانت السورة ديت بتقدر تقاوم الدجال في باب اولي تقدر تقاوم اي فيه فتنة لان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الدجالة انه اكبر فتنة منذ خلق ادم. يعني لا يوجد فتنة في الوجود ستنزل ستأتي على البشر مثل فتنة الدجال - 00:02:55

من ادم الى قيام الساعة. فلو انا معي اسلحة تقف امام الدجال يبقى بالتالي سهل ان انا اتجاوز اي فتنة. طيب القصة بتاعتنا ديت ماشية في السياق ازاي القصة بتناقش الدجل في القضية المادية. يعني القصة الاولانية قصة اصحاب الكهف كانت بتناقش دجل السلطة. ان اصحاب السلطة واصحاب - [00:03:15](#)

المناصب الملوك انهم يملكون على الحقيقة. ويستطيعوا يتصرفوا في اقدار الناس ويقدرنا ان هم يبسطوا يعني باطلهم. ويقدرنا يتسلطوا على القلوب ونحو ذلك معالجة الدجل دوت ان الامر كله لله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى نصر فتية الكهف بالزات بدون اسباب خالص. انما دخلوا الكهف طلوعوا لقوا أنفسهم من - [00:03:35](#)

كأنه في نوع احتقار شديد جدا للملك وفكرة ان الملوك يستطيعوا ان هم يغلبوا اهل الايمان او يتسلطوا على قلوبهم او يقدرنا يعني يحملوهم على الكفر رغما عنهم. هذا كلام نوع من الدجل. وانما الهداية والاضلال بيد الله سبحانه وتعالى. لا يملكها احد اصلا - [00:03:55](#)

والملك في الحقيقة هو لله سبحانه وتعالى. وانما كل ما بين ايدي البشر هو ملك مجازي ليس بحقيقي. واستفدنا في الموضوع دوت. لكن الموضوع اللي في ايدينا هو بقى الفتنة الثانية وهي فتنة قوية وخطيرة. وهي فتنة الدنيا نفسها. فتنة الدنيا على اعتبار ان هي قيمة كبيرة. هو ده الدجل. او ان الدنيا هي معيار - [00:04:15](#)

قياس الصح والخطأ. دجل. او ان الدنيا معيار لمعرفة آآ من الافضل. دجل. كل ده نوع من ذلك الدجال اعتماده الاساسي على فتنة الدنيا. ان هو بيقول للناس انا كويس انا كويس ازاي اللي بيؤمن بياخد دنيا. اذا انا كويس. واللي بيكفر بيتحرك - [00:04:35](#)

الدنيا اذا الانسان ده اللي اتحرم من الدنيا ده ايه؟ مسكين فده آآ نوع الدجل اللي بتعالجه الصورة لان فتنة الدجال الدنيوية ضخمة ضخمة انت ما تتخيلش يعني ايه يمر على الناس اصلا كانوا اغنياء جدا يمشوا على - [00:04:55](#)

حديدة يعني. ازاي الناس دي تصبر على الفتنة ديت؟ ازاي الناس تعتقد ان هي كونها كفرت بالدجال حتى لو خسرت كل الدنيا يبقى هي كده عادي جدا. تلاقي الموضوع ده يتجاوزوه - [00:05:10](#)

ببساطة ويقدرنا يسبتوا على ما هم فيه. ازاي ناس يتعرض عليهم كنوز كنوز يعني يبقوا يمشوا على الارض الخربة الارض الخربة. فيأمرها فتتحول الى ذهب تخيل هذا المشهد لو واحد بس مقلبه معلق بالدنيا يعني لن يحتمل. ده ابسط حاجات ابسط من كده بتلاقي الواحد ممكن فينا يبيع شيء من دينه. لو جت له - [00:05:20](#)

وظيفة بس بيشرطوا عليه ومش عارف اعمل ايه واعمل ايه. ييجي يستفتيك يقول لك شخص الوظيفة كويسة وبتاع وبس بيطلبوا مني اعمل كذا وكذا. يعني هو مجرد بس عرض بسيط يعني مرتب زيادة شوية - [00:05:40](#)

بيبتدي بدأ يتهز بدأ ممكن يبيع شوية حاجات علشان الوظيفة ما بالك بقى لو واحد بيعرض عليك عرض ضخم زي دوت ممكن فعلا الناس تتأثر اي حد اللي مش فاهم الاصول اللي هنتكلم فيها النهاردة هيتأسر بسرعة بالنقال. اذا فتنة الدنيا تصحيح الموازين هو ده اللي هنطلع به من قصة صاحب الجنتين. قصة صاحب - [00:05:50](#)

سنتين مش مجرد اتنين اصحاب زي ما يعني ايه القصة نقلت حوار بين اتنين. بس هو الموضوع اكبر من كده واعمق من كده يعني. الانسان ما يقفش عند مجرد ان هو حوار - [00:06:10](#)

بين اتنين واحد مؤمن وواحد كافر فالكافر هلك. خلاص يعني ايه؟ او آآ الثمرة بتاعته راحت ويقف انسان هنا بس هو ده اللي دي خلاصة القصة. لكن اعمق بكثير مما تتخيل يعني احنا النهاردة هنتناقش في قضايا كبيرة جدا بتصفها لي القصة ديت. وممكن ان احنا نربط القصة برابط ثاني هو رابط احنا - [00:06:20](#)

قبل كده هنمشي معه في القصة. وهي اه ان ربنا سبحانه وتعالى وصف لنا الاطوار اللي بتمر بها الدعوة عموما. يعني الانسان مسلا في بداية لو ان افترضنا ان ما فيش دعوة خالص. ما فيش دعوة الى الايمان ما فيش دعوة الى التوحيد. ثم بدأت بذرة تدعو الى التوحيد تدعو الى الايمان. ما المتوقع ان يحصل لها؟ المتوقع يحصل - [00:06:40](#)

ماذا يا اصحاب الكهف متوقع اضطهاد شديد. متوقع ابتلاء شديد. ويعني يجب على هذه الفئة المؤمنة ان هي تصبر. طب وتعمل ايه؟

ما تصبر تصبر ولا تتعجل مواجهة الاله الزالمين دول مواجهة مادية يعني. لان الحسابات بتقول ان هم هيفخسروا يعني. وربنا بيؤسس سنن. ما هي ممكن ربنا ينصرهم ولو شاء الله - [00:07:00](#)

ولا انتصر منهم. لكن دي هتبقى معجزة. والموضوع ده مش هيتكرر في كل زمان ومكان. ده حتى ربنا سبحانه وتعالى في مكة ما عملوش مع النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ رغم ان معجزات كتير للنبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن معجزة تانية والموضوع ينتهي. لكن كده ما اتحطتش سنة. حطت معجزة غير قابلة للتقليل - [00:07:22](#)

طب انا بعد كده يحصل لي ايه؟ كلنا نستنى معجزات. فلازم في سنن تمضي. سنن تمضي يعني الفنة اذا كانت مستضعفة للدرجة ديت. فينبغي ان هي تحافز على ايمانها تحافز على - [00:07:42](#)

وتحاول تتجنب الصدام المباشر مع الاله؟ مع القوة الظالمة ديت مع استمرارها في السبات على على منهجها السبات على مبادئها مع استمرارها في دعوة الى الله سواء بقى المتاح هو شكل سري او شكل علني محدود بس ما توقفش ابدأ. وترجو من الله يعني الفضل والسعة. بعد فترة - [00:07:52](#)

بقى بيتدي يحصل بقى ايه ان هي بزكاء الفئة المؤمنة دي عرفت تتجنب ان هي تسحق. اتعاملت بسياسة وليتلطف ولا يرن ايه؟ بكم مع حد. دي السياسة. سياسة عشان احافز على رأس مال الناس. عشان نشتغل. نكبر واحدة واحدة ما نتعجلش. المتر الى الذين قيل لهم - [00:08:12](#)

كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ففي مرحلة يعني فاعفوا واصفحوا. ما فيش حل غير انك انت تصبر. حتى ياتي الله بامرہ ان الله على كل شيء قدير. اوعى تشك طالما ربنا اخر لك او او انت مستضعف يقول لك ليه ربنا سايبنا كده؟ لا ممكن سورك دلوقتي حالا. ولو شاء الله - [00:08:32](#)

انتصر منهم ولكن ليلو بعضكم بعض. طب يا رب احنا هنتقتل والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفة لهم. طب يا رب ننتصر ازاى؟ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. طب والتانيين - [00:08:52](#)

ما تقلقش والذين كفروا فتعسى لهم واصل اعمالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم. فالشاهد يعني ان احنا بنتكلم في المرحلة الثانية. الفئة المؤمنة عرفت بالسياسة تحافز على نفسها. وفي نفس الوقت ما تتخلص عن الثوابت. في نفس الوقت ما بتبعش دينها وفي نفس الوقت - [00:09:12](#)

ما بتداهنش في نفس الوقت ما بتتخلص عن الاله؟ عن عقيدتها. انما هي محافظة على الثوابت تمام وعلى عبادتها. وشغالة دعوة في الحدود المتاحة تجنب الاله؟ الصدام قدر المستطاع. ويبيتدي بيتدي بقى ايه؟ تصبر بقى. صبر. قال موسى لقومه استعينوا بالله ايه؟ واصبروا. ان هم قالوا له اوزينا من قبل ان تأتينا - [00:09:37](#)

ومن بعد ما جئتنا. طب ما كان ممكن نسخن بقى طب يلا بنا على ايه؟ على فرعون وندغدغ الدنيا ونموت بقى كلنا. ما قال لهمش كده. احنا عايزين نكمل مش عايزين نموت - [00:09:57](#)

دلوقتي احنا عايزين نكمل عايزين نستمر في دولة عايزين نبنيها. في دعوة عايزين نكمل فيها والقوة دلوقتي ما تسمحش خالص بالمواجهة. طب ايه الحل؟ استعينوا بالله واصبروا. ربنا قال له كده. قال آآ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - [00:10:07](#)

بشر المؤمنين. ما تقلقوش بس اعملوا اللي عليكم بس واصبروا شوية. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض بص الدجل بيتعالج اهو. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. طيب - [00:10:27](#)

بدأت الحركة بدأ الدنيا تنتشر شوية. انت في الاول لو كنا في اصحاب الكهف كان وجودك اصلا غير مقبول. في اي فنة من فئات المجتمع انت اللي بيشوفك ممكن يبلغ عنك. انت اللي بيشوفك بيشتمك ويضطهدك. بدأت انت واحدة واحدة ابتدي بقى لك وجود شوية على الارض. بدأت بتكلم - [00:10:44](#)

الناس الناس بدأت تسمع منك. ما تسمعش عنك. قال له صاحبه وهو ايه؟ يحاوره. في محاوره. في نقاش. في انا بدأت بدأت ادافع عن قضيتي بدأ فيه ناس صدقني تقتنع بي بدأ فيه ناس تتأثر بالكلام. بدأت تخترق بعض فئات المجتمع - [00:11:04](#) حتى وصلت لواحد صاحب جنتين. ده ده كان بعيد قوي ان احنا نوصل له. احنا شغالين حتى في حدود دقيقة جدا ما نقدرش نكلم ناس في المستوى دوت. المستوى ده اصلا ده فيه - [00:11:23](#) وبينه حواجز كثير من ناس اصلا رافضينك. ما بالك ازاي هنوصل لدوت؟ فواضح ان هنا الدعوة ماشية الناس ماشيين بطريقة جيدة. بدأوا بأسروا في طبقات المجتمع لدرجة ان في واحد مؤمن وايمان قوي صاحبه رجل صاحب جنتين. وراجل اكيد يعني من رجال الدولة ومن الناس المؤثرين - [00:11:33](#) القرار وديت الايه ده الامر الحسن في الايه في الموضوع دوت. ان انت تبدأ يبتدي الناس تسمع منك تسمع عنك. يبتدي ان انت تناقش الناس في قضايا الاسلام. وتبتدي تكبر - [00:11:53](#) القاعدة التي تؤمن بك وبقضيتك وبالتوحيد وابتدي تنشر الالتزام في الناس. بعد كده بقى تأتي المرحلة اللي بعد كده اللي قلنا ايه؟ مرحلة موسى والخضر مرحلة موسى والخضر مش مرحلة مجرد حوار بس. لا ده بقى تأثير حقيقي على الارض. فمش بيجير بالكلام. هنا هنا الرجل ما عندوش حاجة يعملها غير ان هو يحاور بس - [00:12:06](#) مجرد ان انا بحاول انشر الفكرة بس ما عيش في ايدي حاجة. انا الحمد لله طلعت مرحلة الايه؟ الاضطهاد الشديد. بقيت مقبول في المجتمع وبقت الناس بتسمعي. لكن برضه ما فيش في ايدي حاجة اعملها. لسة انا ممنوع اه هو اه الناس سابوك تتكلم بس مانعينا من حاجات كثير. ما تقدرش تبقى اه منصب. ما تقدرش تبقى حاجة كبيرة. ما تقدرش - [00:12:26](#) صاحب مال كبير. كل حاجة مقيدة انتم موجودين بس بحدود. بعد فترة انت ما بقتش انت صاحب السلطة بقى صاحب السلطة نفسه اقتنع بك والغني اقتنع بك وبقي فيه كثير منك على كل المستويات. وبدأت ساعتها تعمل تأثير حقيقي ملموس على الارض. موس - [00:12:46](#) عليه السلام والخضر ماشيين في الارض بيجير بايديه. والناس بتحبه اوي ومقتنعة به. لدرجة ان هو بيكسر السفينة. الناس ما تقولوش بتعمل ايه انت متخيل الناس اقتنعوا به لدرجة ايه؟ مقتنعين الناس دي بيعملوا الصح. الناس دي عارفين مصلحتنا. الناس دي جايين يصلحوا لنا فعلا. الناس دي فعلا هي اللي هتنقذنا من المالك الظالم - [00:13:06](#) بدأ ان هو يكسر سفينة قدام اتبعها. بدأ ان هو يعمل تغيير على الواقع في الارض. والناس عارفة ان الخضر بيستغربوا احيانا تصرفاته. لكن هم مقتنعين ان هو بيعمل صح اكيد - [00:13:26](#) فدوت مرحلة التأثير الحقيقي بقى الملموس على الارض. يعني انت بقت الدعوة لها ايه؟ لها نقابة ولها ناس ولها مش عارف ايه. بقى لك وضع كويس كبير. بدأت خش بشكل كبير جدا في معادلة التأسير. بعد كده بقى بشكل ما تلاقي مرة واحدة بقى انتقلت لمرحلة ايه؟ زي القرنين. بس بص لازم تعدي على كل الايه؟ مراحل. ده لو واحد عايز ينط من - [00:13:38](#) كهف الذي القرنين هيقع لازم هيقع في النص. ولا حتى من مرحلة آآ الراحل المحاور ده لديه القرنية. لازم تصبر مرحلة مرحلة يصل التمكين الا انك انت تمشي على السنن. هي دي سنن. لازم تاخذها وتكمل للآخر. ربنا راعى فيك صدق بقى ما شاء الله فانجز لك انجزك شوية ماشي. لكن هي - [00:13:58](#) برضو لازم المراحل هتاخذ ايه؟ هتاخذ وقتها. فده يعني بيربط لنا شوية القصة دي ماشية ازاي. لكن في الآخر احنا بنشوف كل ده هي مشاهد عبودية في الحقيقة يعني اصحاب الكهف بالنسبة لي قصة ناجحة جدا. وزي القرنية قصة ناجحة. ان البعض بتعتقد ان القصة الناجحة هي قصة ايه؟ زي القرنين. آآ هو الراحل - [00:14:18](#) انا راجل صاحب دولة وراجل يقول لك آآ عايزين زي القرنية. لآ احنا عايزين اصحاب الكهف ايه المشكلة يعني؟ عايزين الراحل صاحب صاحب الجنتين دوت. عايزين موسى والخضر عايزين مستويات طول ما انت دماغك بس زين القرنين هتوصل ازاي؟ انت لازم تعدي على كل الايه؟ المراحل. فبالتالي ليه القصص دي كلها ناجحة؟ لان احنا بقى - [00:14:38](#)

الاساس اللي بتعالجه الصورة وهو دجل ايه؟ الافتتان بالدنيا. وهو ده الموضوع اللي هتركز عليه القصة دي بالزات. ان القضية في نجاحك او فشلك ما لوش ارتباط بما عندك من الدنيا - [00:14:58](#)

سواء كتير او قليل او او ضخم او او محروم او معاك. انما القدر اللي حققته من عبودية ربنا في الوضع اللي انت فيه كنت بقى كهف كنت آآ موسى والخضر كنت ذي القرنين قدر العبودية اللي عملتها في الوضع اللي انت فيه هو ده مقدار نجاحك عند الله - [00:15:08](#) سبحانه وتعالى. لذلك احنا بنشوف كل القصص دي قصص ناس ناجحة. سواء كان قاعد في كهف سواء كان قصر سواء كان ببجوب المشرق والمغرب سواء مش قادر يطلع من الثلاثة متر اللي قاعد فيهم - [00:15:28](#)

دي بالنسبة لي كلها قصص ايه؟ نجاح. وده اللي هتبدأ به الايه؟ القصة بتاعتنا. القصة بتاعتنا بتتكلم في صاحب الجنيتين اختصارها يعني لو حد مش عارفها هو اتنين واحد وصاحبه هو هتقول لي كان صاحبه ازاي ده راجل كافر وده راجل مؤمن بس هو ما كانش يعرف ان هو ايه كافر الا بعد ما حصل الحوار. هو لغاية دلوقتي كان - [00:15:38](#)

بيه الزن فكهم مصاحبه فعلا. بعد كده بان كفرة بقى. المهم يعني ايه ان هو واحد ومصاحب صاحبه دوت يعني صاحب جنيتين. ربنا بيصف الجنيتين دول حاجة رهيبة جدا يعني. قال اه اه واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنيتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما - [00:15:58](#)

زرعا كلتا الجنيتين اتت اكلاها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالها نهرا. انا عايزك تتخيل الراجل ده عنده ايه؟ عنده جنيتين يعني بستانين ضخمين جدا جدا يعني بتتوصف بجنة. بستان بستانين فواكه. فمن اعناب فواكه يعني عنب وغيره. بستان كبير -

[00:16:18](#)

وبستان ضخم شمال من عناب وحففناهما بنخل. يعني السور بتاع الجنة نخل شيء طبيعي. يعني هو عامل سور ضخم جدا للجنة دي عبارة عن نخيل واجعلنا بينهما زرا. وبين الجنيتين زرع خضار بقى. خضروات - [00:16:38](#)

ان الخضروات ما بتتسماش جنة. الجنة دي بتسمى الايه؟ الفواكه بس. لكن الايه؟ الخضروات تسمى جنة بتسمى زرع وجعلنا بينهما زرع. هنا عنده هنا فاكهة وهنا فاكهة وفي النص زرع وفي حوالين كل دوت سور طبيعي من النخل. كلتا خد بقى كلتا الجنيتين اتت اكلاها ولم تزل منه شيئا. يعني لو كان - [00:16:57](#)

عند جاره بيطلع قيراط هو بيطلع عشرين قيراط. والحاجة بتطلع بزيادة بحاجة مهولة يعني. يعني سمرة الايه؟ الشجرة الواحدة بتعدي ولم وفجرنا خلالها ايه؟ نهرا. وعنده نهر بيعدي في وسط الايه؟ وسط كل ده. متخيل يعني ايه نهر معدي؟ يعني الحجم قد ايه بالنسبة للبستانين دول؟ يعني عنده بستان - [00:17:17](#)

من نهر وبستان شمال نهر وفي النص فيه نهر بيعدي ما بين الجنيتين دول. متخيل قد ايه الراجل ده عنده ملك مئات الفدادين الالف الفدادين حاجة ضخمة جدا دي تصورنا للراجل الاولاني. الراجل الثاني واضح ان هو اكيد على قد حاله. او يعني ملكه محدود يعني جدا. قال له صاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا - [00:17:36](#)

واعز نفرا وهي هتبدأ هنا لقضية انا بتكلم مع واحد مادي جدا. طبعا هو صاحبه لما شاف كده انت ليه بتتكلم بالطريقة ديت ولسه ما فهموش لغاية دلوقتي. بس فاهم ولا - [00:17:56](#)

لما دخل الجنة دخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبديد هذه ابدًا وما اظن الساعة؟ قائما. ولئن رددت الى خيرا من المنقلبة. هنا صاحبه بقى فهم ان الراجل ده لسع. وشت وضل وخلص بيخرف. فبدأ يحاوره قال له صاحبه - [00:18:08](#)

كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. وعسى ربي ان - [00:18:28](#)

يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط تمارين فاصبح ادمر السمار بتاعته اتمدرت في في ليلة. اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على رؤوسها. ويقول يا ليتني لم اشرك - [00:18:44](#)

يربي احدا لم تكن له فيها ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوما وخير عقبى واضرب مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيشا تزدول الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. النهاية -

00:19:04

المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. تمام. هي دي القصة مجرد اتنين اصحاب وحصل لواحد كده كده بس احنا عايزين ندخل بقى الاعمق من كده. القصة في الحقيقة مش بتتكلم عن اتنين رجالة - 00:19:24 قصة بتتكلم عن فكرين قصة بتتكلم عن منهجين قصة بتتكلم عن توجهين التوجهون دول ممكن يكونوا بين اتنين. وممكن يكون بين مجتمعين. وممكن يكون بين حضارتين انا عايزك تطلع معايا برة الافراد - 00:19:40

الى الامم لان الفكرة دي صاحبنا الاولاني بيمثل الحضارة الاسلامية الايمانية اللي فاهمة الدين صح والدنيا صح ثاني بيمثل حضارة مادية تماما علمانية لا تؤمن بالله سبحانه وتعالى ولها قيم مختلفة - 00:19:58 وهنا الحضارتين بيتقابلوا. والمنهجين بيتواجهوا ده منهج وده منهج. ايه المنهج الاولاني؟ المنهج الاولاني منهج صاحب الجنتين. يرى ان الغاية من هذه الدنيا هي المادة هذه هي المراد ويرى ان الدنيا عظيمة للغاية - 00:20:20 انا اكثر منك مالا واعز نفرا. لها قدر كبير جدا عنده ويرى لسبب ما انها ليست فانية. يعني يصل به الخبل. ان هو بيقول وما اظن ان تببت هذه ابدًا. مستأثر به الامر لدرجة ان هو يتخيل مش انا مش ممكن اموت - 00:20:42 لا لا لا مستحيل مستحيل افتقر ولو يعني حصل ومتنا حنرجع لافضل مما كنا لو في ربنا او في اخرة يرى ان الدنيا هي دي الحقيقة ما فيش حقيقة من وراها. يرى ان الاسباب - 00:20:58

هي دي اخر حاجة ما فيش ورا الاسباب اسباب تانية يعني ليه الزرع حصل ده عشان انا زرعت وعشان في مطر نزل. بس. طب في وراه حاجة كده؟ ما فيش حاجة خلاص. هو الموضوع ينتهي هنا. ما تقوليش في حاجة وراء ذلك تدبر او تحكم او او او او -

00:21:14

في الكلام دوت هي الحضارة واقفة عند الاسباب المادية. تعظم جدا المادة. تعظم جدا الاسباب المادية. تعظم جدا يعني ما يتعلق بالايه؟ بالعلوم الايه؟ الدنيوية كويس لكن هنقول الجانب الكويس اللي فيها. بس هي بتقف هنا بس - 00:21:32 لزلك عندها هي دي الغاية ان ما فيش حاجة بعدها فاذا تحصيل المادة هو الغاية ثاني بقى صاحبنا يرى منهج ثاني خالص يرى ان وراء كل الاسباب دي علة علة العلل والسبب الرئيس وهو الله سبحانه وتعالى. هو الذي خلق ذلك هو الذي يدبره وهو الذي قادر ان الاسباب دي - 00:21:49

لا تؤتي استمارة لو لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا ولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك تنعكس الموازين في لحظة - 00:22:14

واحدة ان في متصرف يتصرف الموضوع مش في ايد الاسباب ولا في ايدك انت. انما في مدبر حكيم. يرى ان وراء كل دوت غاية اخرى تماما خد بالك الفكرة تختلف تماما. يرى ان الماديات دي كلها لها غاية من ورائها. وهي غاية اخروية وهي اننا عن طريق المادة دي احقق عبودية الله - 00:22:24

عن طريق المادة دي اصل الى ان انا انجو يوم القيامة. عن طريق المادة دي ازاى ارضي ربنا سبحانه وتعالى؟ لزلك هو مؤمن ان فيه بعد ده كل دي الماديات دي وسيلة. وفي بعد الوسيلة دي غاية عظمية. وان احنا بنستعمل الوسيلة ديت للوصول الى هزه الغاية. وهي الدار الايه - 00:22:44

الاخرة. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فبقنا عذاب النار. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار طيب آآ يؤمن صاحب المنهج الايماني ان هناك - 00:23:04 افعال العباد عليها حساب وعليها عقاب. وفيه ثواب وفيه عقاب وفيه محاسبة وفيه ميزان. لكن اصحاب الفكرة المادية بتنتهي عندهم الحياة عند الموت بالتالي هو ما فيش حاجة بعد الموت خايف منها - 00:23:24

وبالتالي ده هياثر في ان المنهجين دول هيختلفوا في الوسائل انا دلوقتي عندي غاية بغض النظر احنا اختلفنا في الغاية ماشي احنا كده كده اتركلمنا ان المنهجين مختلفين في الايه - [00:23:37](#)

الغايات ده شايف ان المادة هي اقصى مراد. وده شايف المد الاخرة هي اقصى مراد. هي المراد وان ده شايف ان المادة هي المطلوبة شاهدة ان هي المقصودة وده شايف المادة هي عبارة عن وسيلة - [00:23:50](#)

وبالتالي لما صاحبنا بتاع المادة دوت شايف ان المادة هي المقصود وما فيش وراها حساب ولا ثواب ولا عقاب ما عندوش مشكلة في استعمال اي وسيلة للوصول الى المادة اللي ما عندوش مقياس بيقوم به الصح والغلط - [00:24:05](#)

ولا الخير والشر. انما المسألة نسبية اللي احنا شايفينه صح يبقى صح. شايفينه غلط يبقى غلط. الربا صح الدعارة صح الكذب صح خداع الامم صح اضطهاد الفقراء صح سرقة ثروات العالم الثالث. صح؟ المشكلة يعني. المفروض احنا نعيش. ايه المشكلة؟ مش لازم اعيش. اضطهاد السود. صح؟ طالما الابيض هو الاحسن - [00:24:20](#)

الابيض والارقي. نضطهد الايه؟ الفئة السوداء ديت. حاجات كتير جدا انت بتعتقد ان الحضارة الغربية مبهرة في حاجات لكن خد بالك في قيم تانية مش موجودة خالص عندهم الثاني لان عنده في اخرة عنده فيه ربنا وفيه حساب وفيه ثواب وفيه عقاب عنده الوسائل محددة - [00:24:46](#)

الوسيلة الغاية عنده لا تبرر الايه؟ الوسيلة. لكن عنده الوسائل مقيدة بالشرعية. ما ينفعش ان انا في طريقي الى المادة اخذ وسيلة غلط. ليه؟ لان انا لو خدت في طريقي للمادة وسيلة غلط يبقى انا جيت على الغاية - [00:25:02](#)

بالنقد انا دلوقتي انا عايز انتهيوا احنا احنا اسسنا ان في منهج ايه هو المنهج ان المادة وسيلة للاخرة صح؟ طب هل يبقى منطقي ان انا عشان اوصل للوسيلة استعمل وسيلة حرام - [00:25:17](#)

اذا كان انا اصلا بقول ان هي اصلا كلها على بعضها بوصل بها للايه؟ ان انا ارضي ربنا. طب عشان اوصل لها هي هستعمل الطريقة حرام؟ يبقى يبقى انت متناقض. يبقى انت كده - [00:25:33](#)

في حاجة غلط عندك. انا دلوقتي بقول الدنيا قنطرة للاخرة. طب عشان اوصل للدنيا اوصل بوسيلة محرمة. يبقى ده صاحب المنهج الايماني عارف ان الوسائل مقيدة فيه حاجات حلال وفيه حاجات حرام فالوسائل نفسها هتختلف تماما من المنهج ده للمنهج دوت. فقيم العدل والحاجات ديت هتبقى مختلفة - [00:25:43](#)

في المنهجين. آآ بالتالي الايه المعايير ستختلف تماما خد بقى يتفرع عن المنهجين دول نتائج نتيجة مسلا الاولانية ان صاحب المنهج المادي هيقوم نجاحه على اساس ما يملك من المادة - [00:26:03](#)

ان هو جعل المادة هي الايه الغاية مش كده مركزين؟ المادة دلوقتي هي الغاية منهج مادي مش شايف مش شايف وراءه الحاجات دي اي حاجة فبالتالي هي دي الغاية. فانا لما اعوز اقيم نجاحي حقيمه على اساسي ليه؟ الغاية. قد ايه خدت من الغاية - [00:26:24](#)

قد ايه معه فلوس انا اكثر منك مالا واعز نفرا ده تحديد نجاحه. هو بيحدد نجاحه بالايه؟ بكمية الفلوس اللي عندي. كمية نفر اللي عندي كمية القوة المادية اللي عندي انا كده ناجح - [00:26:42](#)

فتقييم الحضارات على اساس ما عندها من الايه؟ من القوة فده التقييم المنهج المادي. الحضارة دي قوتها اعلى خلاص يبقى هي حضارة انجح. الحضارة دي فلوسها اكثر يبقى دي حضارة انجح. بغض النزر عن اي حاجة تانية - [00:26:56](#)

تمام؟ وبالتالي هيقيس الذل والعزة على اساس برضو نفس الشيء انا اكثر منك لو اعزي واقيس الاكرام والاهانة على اساس المادة اللي معه فلوس كريم واللي ما عهوش حقير ما لوش اي قيمة - [00:27:10](#)

وهتقيم بعد كده الناس نفسها نجاحها وفشلها بالنسبة لها على اساس خدمتهم لمادتها انت بتخدم مادتي يبقى انت ناجح بالنسبة لي. انت ما بتخدمش مادتي يبقى انت فاشل بالنسبة لي. ده المنهج. المنهج الثاني بقى. المنهج اللي هو اصلا شايف ان الدنيا وسيلة

والغاية - [00:27:24](#)

العبودية والوصول لرضى ربنا. يبقى انا هقيس نجاحي على اساس قد ايه؟ على اساس قد ايه وصلت الرضا؟ ربنا. مش قد ايه وصلت

الوسيلة نفسها لان انا مش هيفرق معي ايه الوسيلة اللي وصلتني. انما المهم وصلت ولا لا؟ مش كده؟ فبالتالي هيفرق حتى التقييم في النهاية. انا - [00:27:42](#)

اقم نجاحي انا كتجربة او حضارة ايمانية على اساس ايه على اساس ان عندي من الماديات ولا على اساس قد ايه وصلت للغاية العظمى وهي ارضاء الله سبحانه وتعالى. وبالتالي مش هيكون مقياس النجاح والفشل هو كمية المادة. وانما المادة دي ترتب عليها ايه بقى بالنسبة لك - [00:28:02](#)

لو مادة قليلة لو صبرت يبقى انت ناجح. ولما ادى كتير لو شكرت يبقى انت ناجح. لو انك انت مريض لو صبرت يبقى انت ناجح. لو انت قوي لو شكرت يبقى انت ايه ناجح. وعلى اساس كده بتقيم الحضارة فشلها او نجاحها. وبتقيم الحضارات الثانية. فبالتالي - [00:28:21](#)

اليمينية ترى ان الحضارة المادية اذا لم تقدم للدنيا توحيد عبودية لم تحكم بالشريعة هي حضارة فاشلة لان انا عندي ان الغاية مش المادة اصلا. فلما ابي اقيم الحضارات مش بقيمها بالمادة - [00:28:41](#)
ولا بعمقها في التاريخ ولا باثارها الملموس على الارض انما بتقيم الحضارة ما قدمته للدنيا من صلاح ما قدمته الدنيا من منهج روعي العبودية وتوحيد وربنا بياسس عندنا المعنى ده قال سبحانه وتعالى لما الناس بص المنهج المادي لان اتبعتم شعبي انكم اذا - [00:28:59](#)

خاسرون. ده المنهج الايه؟ المادي لذلك قالوا لشعيب قالوا آ اصلاتك تأمرك؟ بس الفرق بين الايه؟ بالوسائل اهي اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا - [00:29:22](#)
ما نشاء فرق الوسيلة وسيلة شعيب انا مقيد بوسائل محددة. لان انا عندي في رضا ربنا. لذلك قال لهم لا تفسدوا في الارض هو بيقولوا له احنا ايه المشكلة؟ نفسد في الارض - [00:29:40](#)

ايه المشكلة نطفي في الميزان؟ انت تفرق معك ايه؟ انت مالك لان هو عنده المادة غاية تفرق معه انا كده مش مؤمن بحساب فيفرق معي ايه اغشك او ما اغشكش - [00:29:51](#)
اكل اكل سرواتك ولا ما اكلهاش عشان كده هم قالوا له منهجك غير منهجنا. انت صلاتك تأمرك. عبادتك تأمرك. لكن احنا نفعل ما نشاء للقوم لان اتبعتم شعبي انكم اذا خاسرون. لكن ربنا رد عليهم في النهاية قال فاخذتهم الرجف فاصبحوا في دارهم جاسمين الذين كذبوا شعبي - [00:30:01](#)

كان لم يغنوا فيها. الذين كذبوا شعبي كانوا هم الخاسرين. فبالتالي شعيب في الاخر يقول فكيف اسي على قوم ايه؟ كافرين. وربنا فرعون بالحضارة العظيمة اللي اسسها كماديات. ربنا يقول واتبعوا امر فرعون وما امر فرعون بايه؟ برشيد. ليه؟ يقدم - [00:30:23](#)
عشان الغاية ما حصلتش هو عمل كل الماديات دي بس اوردته النار في النهاية قال يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد الايه؟ المورد واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرافد الايه؟ المرفوض - [00:30:43](#)
فانا لما باجي اقيم بقيم بالطريقة دي. لكن حضارة زي حضارة قوم يونس دي بالنسبة لي حضارة ناجحة. بغض النظر عن مادياتها ولولا كانت قرية آمنت فنفعها. هي بقى مسألة الايه؟ مسألة النفع. فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي - [00:31:00](#)

في الحياة الدنيا ودولا اللي نقدر نقول ومتعناهم الى ايه؟ الى حين. تمام. وربنا بيبين لنا قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم بص بعد كده النهاية. هل حضارة نجحت اولا نجحت؟ باي مقياس. اذا كان دخلوا النار في النهاية. ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. ولا يحسبن الذين كفروا - [00:31:18](#)
وانما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. ايحسبون. بص بقى الفرق بين الايه؟ بين النظرة. انا لما منهجي ايماني بص النزرة ثاني ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين - [00:31:38](#)
ان ده خير يعني ان هم كده كويسين نساوع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. امال مين اللي ناجحين؟ ان الذين هم من خشية ربهم

مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون - [00:31:52](#)

هم دول الايه؟ بالنسبة لنا تقيييمهم ناجح. بغض النظر عن كمية المال وكمية البنون اللي ايه؟ اللي عندهم اذا المعايير هتختلف معي

تماما. في التقيييم الايه؟ تقيييم الحضارة ديت او الحضارة ديت - [00:32:07](#)

طيب خلينا نزل ثاني نرجع ثاني لصاحبنا. ونتكلم في شوية تفاصيل تانية الراجل اه صاحبنا اللطيف دوت رغم صاحبه الشرس دوت

الا ان ربنا بيقول قال له صاحبه هو ايه؟ محاوره - [00:32:22](#)

وادي المرحلة فعلا تحتاج الى حوار طويل. نحتاج ان احنا يا جماعة مهما كان اللي بيخالفنا نتجنب تماما منهج السب. الشتم

والانتقاص الكلام دوت كونك بتشتتم اللي قدامك او بتسبه - [00:32:42](#)

ده له معنى خطير ما كنتش انت على الحق. طيب انت على الحق. بس انت بتعتقد ان هو لن يهتدي بالتالي بتسبه انك انت لو عندك

رجاء ان هو يهتدي مش هتعمل كده - [00:32:59](#)

انت بتتعامل معها خلاص على انها واحد من اهل النار انتهي الموضوع. وبالتالي انا بشتمه يعني دي مشكلة انت لو انت فعلا ترى ان

الهداية بيد الله سبحانه وتعالى هتبقى خايف انك انت تضل وبكرة هو يهتدي - [00:33:15](#)

والتالت عامل معه بنفسية مختلفة نفسية تبقى هادي تحاوروا وتناقشوا تحاول تغير افكاره فعلا انت مش بتعامل معه على ان هو آآ

عدو زي الشيطان. بالك الشيطان احنا بتتعامل مع عدو رهيب ليه؟ لان ده خلاص احنا عارفين ان هو مش هيهتدي. لكن اي حد ما

عندناش صك ان هو مش هيهتم - [00:33:30](#)

بتعامل معه على ان في احتمال كبير انه يهتدي لازم ان انا اناقش واحاور واصبر حتى لو بيقول كلام كفر اناقشه وتنزل معه في

الخطاب وحاوره امل امتي ازاي احنا هنكبر - [00:33:50](#)

علشان في ناس برة يخشوا معنا جوة. طب لو انا كل اللي برة عني بشتمه بقلس عليه وبعمل مش عارف ايه طب مين مين هيجي

ثاني لازم يكون في عند اهل الايمان حتى لو العكس حتى لو حصل العكس احنا اتشتمنا ده طبيعي طبعا ان هما - [00:34:05](#)

ما فرقش معهم احنا موجودين ولا مش موجودين. لكن انا يفرقوا معي. انا اريد ان انقذ الناس من النار النبي عليه الصلاة والسلام لما

اسلم من اليهودي لغلام قال الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [00:34:21](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحزن لو نفسي تفلتت منه. لعلك باخع نفسك. ادي نفس السورة اهو. لعلك باخع نفسك على اثر ان لم

يؤمنوا بهذا الحديث ايه؟ اسفا. اسفا ده يتأسف الانسان على ايه؟ على ان حد فلت منه. فمهما كان صاحبك مهما كان اللي بتدعوه

بيبعد مهما - [00:34:34](#)

صدق مهما ردك اصبر عليه وارد. وافضل حاوله للايه؟ للنهاية. تمام وبعد كده بنقول ان صاحبنا دوت خد بالك برضو من حاجة. ما

زهدهش في المساحات المتاحة. يعني انا دلوقتي هو برضه صاحبنا لسه مستضعف يعني - [00:34:54](#)

لوش مساحة كبيرة يشتغل فيها. بس في مساحة صغيرة متاحة. ايه المتاحة؟ الكلام اتكلم ما عنديش قناة ما عنديش فلوس. ما

عنديش لجان. ما عنديش نقابة. ما عنديش ما عنديش ما عنديش. مش ممكن خالص - [00:35:10](#)

في واحد يحبط يقول لك هنعمل ايه؟ ما عندناش ما فيش في ايدينا حاجة. رغم ان هو ممكن يكلم اللي جنبه طب ما تكلم اللي جنبك

هو يقول لك اصل آآ واخدين منا المساجد. اصل مضايقين علينا. طب هو مانعينك تكلم اللي جنبك - [00:35:23](#)

ما بتكلمش اللي جنبك ليه؟ من عينك تكلم زوجتك واولادك؟ ما تشتغلش دعوة في بيتك ليه؟ مانعين انك تكلم جارك وصاحبك في

حكر على الكلام ليه انت مرة واحدة مجرد ما خدوا منك مسجدك او خطبة الجمعة بس وقفة الدعوة. يعني المنطقة كلها وقفة دعوة.

ليه يعني - [00:35:39](#)

مسجد داخل المسجد الكبير اتاخذ خطبتين اتاخذوا طب ما انت تقدر تعمل درس مع الاولاد في بيتك تعمل درس في المسجد في

الاوقات اللي ما فيش حد بيمر فيها تقدر تعتمد حاجة. تقدر تسجل نفسك تقدر في وسائل كتير - [00:35:59](#)

طول ما انت ما بتشتغلش في في الحطة المتاحة ربنا مش هيفتح لك الحطة اللي مش متاحة. ان انت احنا قلنا لك اشتغل في دول لما

تخلص تعال نرجع ما لسه ما خلصش نرجع لسه ما خلصش خلاص خليك - [00:36:12](#)

فلازم الانسان دايما اي حاجة متاحة يا جماعة ندخل فيها. وازاي نرجع نقول ان احنا بنعبد ربنا ومش بنقيس نجاحنا وفشلنا على ايه ؟ على المادة اللي في الاخر حصلت. انا مش نجاحي وفشلي هو ذي القرنين - [00:36:27](#)

انا جه فشل ان انا تحقق المرحلة ديت ابقى ادي المرحلة اللي انا فيها. مش مهم بقى ايه هي المرحلة؟ انا في انهي مرحلة من الاربعة اللي قلناهم؟ بس هو ده بقيم به ايه؟ نجاحي وفشلي - [00:36:41](#)

احزر انك انت كشخص صاحب منهج ايماني تقع في الفخ المادي. لان بعضنا بيقع في الفخ المادي احيانا فعلا وبيبتدي يقيم مسلا مسلا ممكن داعية يقيم نجاحه على اعداد المتابعين مسلا - [00:36:55](#)

وبالتالي لو داعية ما عندوش متابعين كثير اعتقد ان هو داعية فاشل دي نزره مادية كارسية لو احنا بصينا كده يبقى يونس عليه السلام انجح من نوح عليه السلام مش كده ولا ايه - [00:37:09](#)

رغم ان احنا نعلم يقينا ان نوح من اولي العزم من الرسل. وبالتالي اكيد هو افضل من يونس عليه السلام. اذا تقييمك انت نفسك كداعية مش بتقيمه حتى انا اكثر منك مالا وايه - [00:37:23](#)

اعزه ايه نفرة. اعز نفرة دي موجودة في الداء بيقيموا على اساسها نجاحهم وفشلهم نجاحك وفشلك في قدر ما تبزل بقدر ما تحمل في قلبك من صدق وقد وقدر ما تجد في نفسك من حرارة عند الدعوة وعند الكلام وعند البزل وعند التعب بس - [00:37:36](#)

ده مقدار نجاحك فلبس فيهم الف سنة الا خمسين عاما. هو ده النجاح. ان فضل شغال تخيل واحد شغال الف سنة الا خمسين عاما امن معه قليل. قيل اتناشر وقيل اربعين وقيل - [00:37:57](#)

تمانين اقصى رقم اذكر في التفاسير تمانين. تمانين لو قسمتهم على تسعمية وخمسين سنة يعني كل ميت سنة بيؤمن بيه تسعة واو شيء مهول متخيل واحد كل ميت سنة فيه تسعة بيصدقوه - [00:38:09](#)

يعني كل عشر سنين واحد ده من اولي العزم من الرسل يبقى اذا انا مش بقيم انا بفكر طريقة تانية فاحذر ان انت نفسك تقع في الاية؟ تقع في الفخ ده من حيس لا تشعر - [00:38:28](#)

او تقيس مسلا اه بعض الناس للأسف يعني بيقيم الناس مناهجهم على قد معهم من فلوس. حتى الدعاة احيانا بيقيمهم كده. الداعية اللي بيلبس شيك ونضيف بيلبس العربية هو عنده يقول لك ده داعي ناجح - [00:38:46](#)

ابو الغلبان اللي معه قفطان مقطع لا ده اكيد ما بيفهمش قوي على اساس ايه ؟ ما هي دي نزره مادية مش كده ؟ الابهار نفسه بيأسر فيك. انت مش بتقيس دلوقتي الناس بعلمهم على قد انما بتقيس بابهارهم. اللي بيبهرهم - [00:39:00](#)

الشيخ والكويس في العالم. لكن الغلبان ده اللي على قده بتاع لا لا ده فلان قال فلان المبهز. طب والعالم دوت احيانا احنا نفسنا عندنا المشكلة ديت. انا عايزك بس تطلع من هنا الدنيا واضحة معك. احنا بنقيم الدنيا على اساس ايه؟ تمام - [00:39:15](#)

اه طيب خلينا نكمل. خد بالك الراجل هنا لما حواراه قال له ايه؟ قال اكفرت بالذي؟ خلينا نرجع الاول للراجل قال ايه؟ قال قال الاول. قال ما اظن وانت وده يدل على ان حصل خبل في العقل. وما اظن الساعة قائمة. تمام؟ ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا.

منقلبا - [00:39:34](#)

يعتقد ان الساعة لن تقوم خد بالك هو صاحبه كفر من امتي ؟ مش من ساعة ما انكر الدار الآخرة. هو قبل كده كفر لما قال ما اظن ان تبديد هذه ايه؟ ابدا. هو اعتقد ان الامر الله سبحانه وتعالى ليس له اي علاقة بهذه الجنة - [00:39:58](#)

لا يتصرف فيها ولا يدبر لها امر انا الذي اتصرف فيها وانا مش هخليها تمشي فمش هتمشي وهي نفس الفكرة المادية. الفكرة المادية ما بتعتقدش ان في رب مدبر - [00:40:22](#)

انما احنا اللي مسيطرين على كل حاجة احنا اللي بنعمل احنا اللي بنسوي. عشان كده صاحب وجهه بايه؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ده نزره تانية ومنهجية تانية. وبالتالي المنهج - [00:40:35](#)

الاولانية تعتقد ان احنا طالما معنا المادة يبقى احنا ممكنين. لذل الحقيقة ان المنهج المادي دوت اللاحادي وما انتقلش من لا دين من

دين الى لا دين. وانتقل من دين الى دين اخر - [00:40:47](#)

بس الفرق فيمن نعزمه فالدين الحق يعظم الله سبحانه وتعالى والقوة الالهة؟ القوة المالكة الحاكمة واما المنهج المادي فيعظم المادة ان هي دي القوة المالكة الحاكمة بس اهل الايمان يوالون في الله ويوعدون في الله - [00:41:03](#)

والمنهج المادي والي في المادة العادي في المادة هو في الحقيقة دين اخر بس بدل ما بيعبد الاوثان والبقر انما يعبد المادة يعبد النظريات يعبد العلم المادي هنقول العلم المادي كويس. بس هو مش غاية - [00:41:23](#)

ومش هو ده اللي هيعبد. ومش هو ده الامر اللي هنقف عنده. وراء وفوق كل زي علم عليم في فرق كبير في النظرة تعال نخش في مشكلة تانية لصاحبنا دوت - [00:41:42](#)

ان احنا قلنا ان صاحبنا دوت يرد عليه يقول له انا عندي جنة وهي مش هتبيت كان النهائي اذا انا صح انت غلط ده اللي قلنا عليه في الاول. ان المنهج المادي ده مش بس بيقم نجاح - [00:42:00](#)

تجربة على قد المادة بل هو بيقم الحق والباطل على اساس المادة دي مشكلة كبيرة ان انا ابتدي اقيم مين معاه الحق على اساس اللي عنده مادة اكثر يبقى هو ده اللي عنده ليه؟ الحق واللي مدته اقل يبقى ده اكيد على الباطل - [00:42:20](#)

والموضوع ده خد مساحة كبيرة في القرآن وازا تتلى عليهم اياتنا انا عايزك بس تمشي معايا في سورة مريم كده ايه واحدة واحدة عشان اتعرض الموضوع ده عرض رائع الخواتيم وازا تتلى عليهم اياتنا بينات - [00:42:40](#)

بنقول لهم آيات يعني نقول لهم الحق معنا ويا ريت تؤمنوا بالحق. قال الذين كفروا للذين امنوا قالوا لهم ايه؟ اي الفريقين خير مقاما واحسن نبيا. يعني ازاى تقولوا انتم على الحق رغم ان احنا - [00:42:56](#)

اكثر منكم فلوس واكثر عدد تخيل هو عارفها ازاى؟ يبقى انتم اكيد غلط. واحنا اللي صح. لان احنا خير مقاما. واحسن نديا. يبقى ربنا رد عليهم ازاى قال لهم طيب لو الموضوع كده ما كناش اهلكنا آآ اللي احسن منكم - [00:43:12](#)

اولم يروا آآ قال سبحانه وتعالى آآ خير مقام حسن الدية اولم يروا وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورؤيا طيب ازا قل طب يا رب طب بتديهم ليه بقى؟ قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن ايه؟ مد. هنديهم ونديهم ونديهم عشان - [00:43:31](#)

يظلوا في الغي دوت حتى حتى دي اللي هي حيتعرف بها النتيجة بقى. مين صح ومين غلط؟ وهيتعرف ساعتها القيم الحقيقية. وهيتعرف ساعتها الغاية الحقيقية. حتى اذا رأوا ما يعادون - [00:43:54](#)

اما العذاب في الدنيا واما الساعة فسيعلمون سيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. بعد كده تجيء لنا بقى مثال - [00:44:12](#)

افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتينا مالا وولدا. اللي هو العاصي ابن وائل ما كانش شغال عنده الخباب ابن الارت. كان شغال عنده حداد. فقال قلت له عايز فلوسي قال له لا حتى تكفر بمحمد. مش هدي لك فلوسك. قال والله لا اكفر بمحمد حتى تموت وتبعث. قال

واني ميت واني لمبعوث - [00:44:30](#)

قال نعم قال اذا سيكون لي مالا وولدا وهناك ساقاضيك فنزلت الايات الذي كفر بايدينا وقال لاوتينا مالا وولدا اطلع الغيب. من اتخذ عند الرحمن عدا كلا سنكتب ما يقول. نتيجة بقى ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول. ويأتينا فردا. طب ايه المشكلة عندهم؟

واتخذوا من دون الله الهة - [00:44:50](#)

ليكونوا لهم عزا اللي هي القيمة الحقيقية اللي بيراه المنهج المادي. الدنيا ربنا بيرد بيقول كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم بدا. طب ايه اللي مخليهم كده عميان؟ الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين - [00:45:17](#)

تؤزه مازا طب يا رب احنا كاهل ايمان نعمل ايه فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا طب يا رب ايه القيمة في النهاية؟ وايه الفوز؟ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:45:34](#)

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة. الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لذلك قالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. قالوا ليه؟ آآ صالح قالوا سواء علينا اوعزت ام لم تكن من الواعظين - [00:45:51](#)

يهود ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. فكذبوهم فاهلكناهم بسرعة كده ده لسه بيقول من شوية. هو كده يظل اعمى الى ان يأتي الاله؟ يأتي العذاب. لذلك اهل الكفر قالوا لاهل الايمان لو كان خيرا - [00:46:10](#)

ما سبقونا اليه طالما احنا الدنيا معنا يبقى احنا دايمنا اولى بكل خير لو كانت الهداية دي خير كانت هتيجي لنا الاول بس طالما وجتلناش في الاول ايه ده هي مش خير - [00:46:27](#)

فهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين؟ فنفس الاله؟ نفس الفكرة. طيب احنا خرينا طبعا احنا ايه؟ فاهمين كاهل ايمان ان خلاص الحق ما بس كده بس نفترض ان هو بيقاس كده - [00:46:41](#)

نفترض ان الحق بيقاس بقدر ما عندك من الاله؟ الماديات واللي معه مادة اكر هو الصح لما تيجي نرجع خمسميت سنة ورا هيجصل ايه في المشهد هتقلب الصورة يبقى اهل الاسلام هم اللي معهم الدنيا كلها - [00:46:56](#)

هم اللي مسيطرين على الدنيا كلها من الصين للاندلس وهيبقى اوروبا عايشة في الضلال والظلام والضياع والتخلف والعفانة واللي انت عايز تقوله قوله طب ساعتها مين اللي كان صح؟ لو ده المنهج المادي - [00:47:15](#)

ساعتها مين اللي كان صاحبه؟ المنهج المادي يقول يبقى المسلمين ساعتها كانوا ايه؟ كانوا صح؟ طب ما هو اللي بيقولوا المسلمين امبارح هو اللي بيقولوه النهاردة واللي بيقوله الكفر امبارح هو اللي بيقوله النهاردة. ازاي هم في زمان كانوا صح - [00:47:32](#)

وفي زمان الثاني بيقولوا غلط. يبقى المقياس ده كله اصلا ايه؟ غلط. الصح صح حتى لو انت كنت ملك او فقير والغلط غلط سواء انت ملك او فقير. يبقى الحق مش هيتقاس بالمادة ازا - [00:47:44](#)

زمان يا جماعة كان الاوروبيين بيقلدوا المسلمين الواحد لما يحب يعني يعمل مع حبيبته نمرة كده يقول لها بحبك بالعربي طيب اود ايه يعني اود يعني مكحرت يعني تخيل مم احنا بنكتب ويلكم بقى على البتاعة اللي بنمسح عليها رجلينا دي كويسة يعني. يعني عايز اقول لك ان الناس كانوا عاملين ازاي؟ يبقى اذا المنهج ده منهج ما - [00:47:59](#)

لذلك ربنا قدر ان ان الدنيا ما تكونش مع واحد بس الفكرة دي ما استقرش وتلك الايام ايه نداولها بين الناس. طب ليه يا رب تداولها؟ وليعلم الله الذين امنوا - [00:48:26](#)

ما هو انت انت انت معنا ليه؟ عشان احنا معنا الدنيا خد بالك ما ساعتها كان الناس مش مش بس بتحب المسلمين دي كانت بتناقفهم ويعمل نفسه مسلم عشان يخش في ركب الاله؟ الناجحين ماديا. فربنا ايه؟ يروح طب ما اتقلب موازين. خلاص الدنيا مش معكم مع التانيين. ايه الاخبار؟ لسه معنا - [00:48:38](#)

لو لسه معنا تبقى مؤمن علينا يبقى انت مش تبعدنا نداءونا من نسله وليعلم الله الزين امن ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الزالمين. والله مديناها لهم عشان احنا بنحبهم. وسيدنا عمر عشان هي ما تساويش حاجة. لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناحها بعوضة ما - [00:48:55](#)

ومنها كافر ايه شربة ماء. طيب الصراع قلنا الفكرتين الراجلين دول مثلوا فكر ايماني وفكر مادي بحث مختلف زي ما شفنا كده في الغاية. مختلف في الفكرة مختلف في الوسيلة مختلف في كل حاجة - [00:49:13](#)

الحضارة الاسلامية قامت على اساس ان الدنيا معبر للآخرة وان الهدف من حقامة الحضارة الاسلامية هي اقامة الدين. واقامة التوحيد وعبادة الله سبحانه وتعالى. زي ما رستم قال لقائد الفرس ان - [00:49:31](#)

الله ابتعثنا اربعيا مع ابن عامر. قال لرستم قائد الفرس ان الله ابتعثنا لي الحضارة دي هدفها ايه؟ واختصر هدف الحضارة لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - [00:49:48](#)

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة ازاي هنعمل كده؟ هنستخدم الدنيا هنستخدم الدنيا عشان نوصل للغاية لايه؟ للغاية العظمى ديت. وده هدف لكن هدف الحضارة الثانية تحصيل اكبر قدر ممكن من المادة - [00:50:04](#)

لذلك الحضارة بتاعتنا لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله حضارة بتقوم على المعنى دوت ان الامر كله لله - [00:50:28](#)

حضارة بتقوم على المساواة في نشر القيم العدل صدق العفة القيم الحقيقية والقيم دي مصدرها في الحضارة الايمانية الله هو اللي بيقول لنا الصح والغلط وهي الحاجة اللي بتتنشر والحاجة اللي بتتمنع - [00:50:44](#)

لكن الحضارة الغربية تقوم على زي ما قلنا المادة بس اللي ما عندوش مادة هو مش معنا في الحضارة. ما ينفعش. ومش عايزينه لما احنا كانت الغاية بتاعتنا وتعبيد الناس لرب العالمين فكل الناس سواء بالنسبة لنا في - [00:51:03](#)

الخطاب اللي بنوجهه لكن بص الحضارة الغربية الحضارة الغربية تحتكر الموضوع مع نفسها اه هي مبهرة فعلا ماديا. بس المادة دي معها هي بس والعالم الثالث طب خيرك من الدول؟ لأ ده احنا ناخذ منهم - [00:51:23](#)

عشان نصب عندنا برضو عشان احنا احنا بس حضارتنا ما تطلعش برة ونحتكر الحضارة ديت. ونحاول على قد ما نقدر نطغى على الحضارات الثانية وناكلها لكن انا لما بيكون المنتج بتاعي هو الايمان - [00:51:39](#)

بتعامل مع كل الناس عايز كل الناس تبقى معايا ما دام ما فيش مكان دخل فيه المسلمين الا وعمروه. ونشروا فيه الحق والخير. تحس ان بلاد الاسلام ساعتها كلها سواء - [00:51:56](#)

ان انت بتتنشر معنى غيبي ما فرقش معك خدوا المادة ما تاخذوهاش بقيتوا زينا بقيتوا زينا. بس المهم انت معنا في نفس ليه؟ الراكب الايماني ذلك جعفر رضي الله عنه لما خطب نجاشي عظيم الروم - [00:52:10](#)

ركز له على حاجات معينة بيتناز بها الحضارة واخذ بالك وحاجات معينة هي في سمت الجاهلية دائما لما قال لي النجاشي قال كنا قوما اهل جاهلية نأكل الميت ونقطع الرحم - [00:52:25](#)

ويأكل القوي فينا ليه الضيف كل التلات حاجات دول موجودين في الغرب ولا لأ نأكل الميتة نقطع الرحم يأكل القوي منا الضيف. الفكرة رأسمالية كلها مبنية على يأكل القوي من الضيف - [00:52:45](#)

هي دي الرأسمالية يا اخي. يأكل قوي منا ليه؟ الضيف. ما فيش حاجة اسمها خير والكلام ده. اللي يشتغل ياخذ ما يشتغلش ياخده على دماغه بس انتهى الكلام يأكل قوي منا الضيف - [00:53:03](#)

وده بص لما احط له القيم الثانية قال اتانا رجل نعرفه من نسبنا امرنا بعبادة الله وحده لا شريك له في شرعه وامرنا بالصلة والعفاف وذكر بقى ان هو اشياء. بس انا عايز اركز على الصلة والعفاف. العفاف - [00:53:16](#)

بمعنى معنى تقاس به الحضارة. العفاف المسألة مش مادية ما بتكلمش عن الفلوس خالص نتكلم على قيم معينة اقدر اقيس بها الصح والغلط. الحضارة دي حضارة نافعة ولا ضارة؟ العفاف - [00:53:37](#)

مازا نشرت الحضارة الغربية؟ مع مع ما نعترف به ان هي نشرت فعلا راحة مادية كبيرة للناس وسهلت وسائل الحياة جدا لكن القيم العفاف كقيمة صلة الرحم كقيمة ان يراعى الضيف كقيمة - [00:53:51](#)

اللي هي موجودة في الحضارة؟ هل هي في اساسياتها الامر لا يبالون به يمكن حضارة الاسلام بغض النظر عن تطبيق الاسلام دلوقتي ما بتكلمش التطبيق السيء للاسلام دلوقتي. انا بتكلم عن الحضارة لما كانت في عزها - [00:54:10](#)

كانت تنشر فعلا الرحمة بين الناس. والعدل والخير والعفاف. حتى الناس او كانوا يدخلوا في دين الله طبعاً. ما فيش حد اجبر على دخول الاسلام اللي عايز اقله ان احنا بتكلم في يعني كوكبين مختلفين. الحضارة الايمانية تربط القلوب بالدار الآخرة - [00:54:22](#)

ذلك الحضارة اليمانية لما تقوم فعلا قيام حقيقي ما بتحتاجش الى قانون قوي فلو الدولة ضعيفة في الحضارة الايمانية الدنيا بتمشي عادي لان الناس اصلا مرتبطين بالدار الآخرة؟ الآخرة تخيل لو القانون قوي كمان يبقى وضع مسالي جدا جدا - [00:54:42](#)

ان اصلا اغلب الناس مش محتاج القانون. واللي محتاجين القانون عدد قليل قوي. فبياخدوا على دماغهم وخلاص الحضارة الغربية ما فيش اي علاقة بين اللي بيفعله الناس وبين الدار الآخرة مش بتقول لهم كده - [00:55:03](#)

ولا بتقول لهم في ثواب ولا في عقاب انما هو القانون فقط فيكون قوة الدولة بقوة الآخرة؟ القانون. بالك هي مسألة مرتبطة بالقانون. الدولة اللي تلاقى فيها قانون مطبق بقوة تلاقىها دولة منظمة ومحترمة ومتقدمة وكل حاجة - [00:55:14](#)

شيل القانون كده عشر دقايق بس هتشوف الحقيقة المشكلة مش مش في مش في دولة متحضرة او دولة متخلفة احنا عندنا الناس

ايما ن ضعيف الثورة حصل سرقة وحصل وحصل وحصل. باريس - 00:55:28

حصل سورة حصل ايه ؟ نفس الكلام بالزبط اللي حصل سرقة والمحلات اتقلبت وشارع الشانزليزيه ما بقاش بقى نفصوه. لما اتقطعت الكهرباء في بريطانيا حصل ايه؟ لما اتقطعت الكهرباء في امريكا حصل ايه؟ هي دي حقيقة البني ادم - 00:55:45
مممكن يعمل كده في اي لحظة. انما اللي مانعه الايه؟ قوة القانون. اللي بيلتزم بالقانون اللي بينقذ قطرة جوة جبل بهليكوبتر هناك. هو اللي كان بيقتل العراقي وولاده في العراق - 00:56:04

اللي بينقذ آآ بيعمل عملية الفار في فرنسا هو اللي بيقتل المسلم في سوريا ما فيش قيمة الموضوع مرتبط بامر شخصي انا كمسلم ما بقتلش امرأة ولا مسكين ولا ولد ولا طفل ولا عابد في صومعة. بغض النزر او في بلدي او براها لان انا شغال بقيم - 00:56:16
قيم حقيقية مرتبطة بالدار الاخرة. لكن تاني قيمته مرتبطة بالمادة. اللي بيحب لي مادة هعمله واللي ما بيجبليش مادة مش هعمله احترامامي للمواعيد واحترامي للايه؟ والامانة والحاجات دي لان هي بتجيب لي مادة. لكن انا نفسي اللي بزني بالليل - 00:56:38
وبشرب الخمر وبسجد للاصنام ان دي ما لهاش علاقة بالايه المشكلة المادية اللي عندي اذا الحضارة بتقدم لك منتج مرتبط بالمادة بس. المنتج الروحي صفر مش قلت لكم هو ده كبير شوية - 00:56:55

تعبتوا معي شكلكم النهاردة الاسلام هدفه نشر الدين نشر العلم نشر الدعوة الحرية في الاسلام مرتبطة بما امر الله سبحانه وتعالى حدود الله تلك حدود الله فلا ايه؟ تعتد. وهي دي الحرية عندنا - 00:57:15
ونؤمن ان الحرية دي هي اعظم حرية للانسان لانها حرية في التحرك في المساحة التي تنفعه ولا تضر انا لما اقول لك والله هنا في منطقة الغام ما تقوليش انت قيدت حريتي. ده انت هتقول لي الف شكر يا باشا. انك قلت لي صح - 00:57:33
لو قلت لك انت حر رحت شلت كل العلامات دي وقلت لك ونسب بدأوا يفرقوا. هتعمل في ايه؟ هتقول لي انت ما قتلتيش ليه انت منطقة غلام؟ قلت لك والله ما رضتش اقيد ايه - 00:57:47

حريتك في الحركة حضرتك بحريات يا باشا احنا حريات. اللي عايز يمشي في اي حطة يمشي. طب انا فرقت. الله دي حريات يبقى اللي بيحط لك العلامة دي بتشكره. والله لا كتر خيرهم. كتر خيرهم قالوا فيه مطب بعد متين متر. كتر خيرهم والله قالوا فيه لجنة بعد متين متر يعني ايه؟ فيه ناس عاملين معك واجب - 00:57:58
كتر خيرهم السواق عمل لي كده من الناحية الثانية عشان اعرف ان في زابط جاي يعني هو ايد لك حريتك قال لك هدي ها في زابط يعني بيرعش لك كده يبقى في زابط تمام - 00:58:17

بتشكره صح ولا ايه؟ ولا بتقول له انت ما لك انت ما لك امشي زي ما انا عايز؟ تقول له اه الله ينور يا اسطى حاجات بسيطة ربنا لما عمل لنا الحرية كده في حدود ما شرع يبقى ده يحتاج الى شكر وحمد. الحمد لله الذي هدانا لهذا مش كده؟ لان هو - 00:58:27
خلينا ما نطلعش برة ديت برة ديت لآ انت مش حر تطلع برة ديت عشان خاطرك انت انا مش بستفيد حاجة ولا بتضر ولا بنتفع انما لك انت انت اللي بتستفيد وانت اللي بتضر - 00:58:45

عايز تستفيد استفيد عايز تتضرع راحتك. ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليمحر لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله الحضارة الاسلامية تعتمد بالكلية على الله مهما بلغت من الاسباب - 00:58:58
ولا تعتمد على قوتها ابد لا قوة الا بالله حضارة سليمان قامت على هذا من فضل ربي ليبلغني اشكر ام اكفر. قامت على اتمدوني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. حضارة بتقوم على الارتباط بالله في كل وقت - 00:59:22
ذي القرنين فاعينوني بقوة. اجعل بينكم وبينهم ردما. اتوني زبر الحديد. لما قالوا ان يأجوج او مأجوج ومفسد فلنجعل خرجا على ان تجعل انت تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني - 00:59:49

فيه ربي خير. شف ذي القرنين وصلنا لذي القرنين اهو. تحس ان نفس الدماغ دماغ اصحاب الكهف هي دماغ ذي القرنين. اصحاب الكهف قاموا فقالوا هنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه لها. دي القرنية قال اما من ظلم فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه برد الاصابات بالدار - 01:00:03

مساء الخيرة ماشية معنا. فالايامن بالله واليوم الآخر ماشي معنا في كل القصص. بنفس الطريقة نفس المستوى لان موضوع المادة ما اسرش في الفكر دي وسيلة. في الآخر كل الغايات عندنا واحدة. فتحس ان الدماغ واحدة. انت ماشي في القصة تحس ان هم دماغ اصحاب الخلاف. هي دماغ - [01:00:23](#)

الراجل دوت هي دماغ موسى والقدر. هي دماغ زي القرنين. نفس المنهج. نفس الوسائل نفس الطريقة بس هو القصة شكلها مختلف. ماديا بس كتنفيذ واهداف ووسائل واحد. وده بيريحك عشان كده الانسان يا جماعة اللي بيرتبط بالله والدار الآخرة بيبقى واحد دايمًا - [01:00:40](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ايه؟ ذكرنا واتبعه وكان امره ايه. يوم هنا يوم هنا رأس مالي يوم اشتراكي يوم مصلحتي هنا يوم مصلحتي هنا يوم المادة هنا يوم المادة هنا بميت وش - [01:01:03](#)

لكن اللي عايز الدار الآخرة هو اتجاه واحد بس من اصبح والدنيا همه. فرق الله عليه ايه شاملة ونصبح والآخرة همه. جمع الله له ايه؟ شمله. فهمت ناس واحد دماغه ما تغيرتش طول الليل طول الاربعة قصص - [01:01:18](#)

قال فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ابيض يا ورد او يصبح مأوها غورا. ينزل الماية ما تطلعلكش بس خلص الموضوع. تعرف تطلع الماية؟ فلن تستطيع له طلبا - [01:01:43](#)

فعلا حصل كذا احيط بثمانه. ازاى حصل؟ الله اعلم. ابيدت تخيل كل المساحة دي ابيدت في يوم وليلة تماما احيط بثمانه اصبح تحس ان الموضوع تم في ايه؟ ليلة واحدة - [01:02:09](#)

نام صحي بلاش ولا حاجة موجودة. اصبح يقلب كفيه على معنى ثقافية. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك برب احد. ولم تكن له فئة طبعًا ينصرونه من دون الله - [01:02:23](#)

وما كان منتصر خد بالك الناس دي بيبقى لهم اتباع كثير جدا. مش هو لسه قايل واعز واياه نفرة فين بقى نفر؟ لم تكن له فيها ينصرونه من دون الله - [01:02:39](#)

لان برضو اتباعه عندهم نفس الفكر ليه المادي لما الراجل كان معه مادة من حبيبنا لما راح انساه خلاص غير اهل الايمان مرتبطين بوثق الايمان وده يربطنا في كل زمان ومكانه. ما بنحسش بفروع قد ما بينا - [01:02:51](#)

كده الماديين موضوع ثاني عشان كده ما فيش صحة حقيقية في موضوع الماندي ده على فكرة. هي مجرد منفعة. ولو كان في الزاهر صحة يعني الحب الحقيقي بس هو الحب في الله - [01:03:11](#)

كده يقول لك في النكتة ايه لما حمار العمدة مات القرية كلها راحت ولما العمدة مات ما حدش راح يعزي العمدة مات هم راحوا يعزوا في الحمار ليه؟ عشان الحمار يعني لطيف. عشان ايه رضا العمدة؟ العمدة نفسه مات ما حدش راح يعزي - [01:03:25](#)

لم تكن لاؤفنة ينصرون وخلاص مش انت اتلسع بقى من المادية بتاعتك وما كان ايه؟ منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير عقبة. ثم ضرب الله مثل ايه الاستنتاج النهائي. دايمًا كل قصة في الآخر بيبقى في ملخص واستنتاج ونتيجة وحل كل ده بيخلص - [01:03:49](#)

بس دقيقة واحدة قال واضرب له مثل الحياة الدنيا. بتطلع بايه بقى من الموضوع ده؟ الحياة الدنيا كماء. انزلناه من السماء. زك تشبيه بالماء نفسه له تحس ان هو انا جميل. الماء - [01:04:11](#)

من طبيعته هو لا يستقر كزلك الدنيا لا تستقر تتقلب من حال الى حال من طبيعة الماء انه لا يبقى. دايمًا يتبخر يقعد يروح السحاب ينتشر يعني ما فيش ماء بيبقى في وضع كده الى الابد. لازم يمشي دايمًا - [01:04:25](#)

كزلك الدنيا تزهت ولا تبقى من دخل في الماء لابد ان يبتل خش المية وتبtlش كزلك من دخل في الدنيا لابد ان تصيبه شيء من فتنته الماء نافع لكن اذا زاد عن حده ضر - [01:04:46](#)

لو شربت ميه كثير اوي تتعب لو سقيت الارض مية كثير اوي تغرق هو له حد هتاخده بعد كده تتدرب قال ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس منه. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة. ممكن تاخذ غرفة مش هتضرك. اتنين روح. فدايمًا - [01:05:06](#)

الدنيا لو زادت عن حد معين ايه تضر اختلط به نبات الارض وبعد كده خلاصتها اصبح هشيم تزره الرياح اللي هي الغاية تخيل انت ربنا بيقول الغاية بتاعتهم كلها هي عبارة عن - [01:05:25](#)

منتتهي تخيل واحد علق نفسه بغاية تفنى اذا هو هو فاني لذلك الرسالة بتقولها لك الصورة القصة دي لا تعلق قلبك بغاية فانية لان حلمك فاني من اول ما بدأ - [01:05:40](#)

ان هو اتعلق بنهاية فانية ما لوش قيمة حقيقية. وما فيش دافع حقيقي له. كله رايح طالما كله رايح تفرق ايه خدته او ما خدتوش بتحس حتى ان ان سايرك هدفك انت مش عارف تعيش ليه. طب ما هي كده كده هتموت وكده كده هتروح معنا. فتحس ان حلمك مات في اساسه - [01:06:00](#)

مات من اول ما بدأ ان هو لما قعدت تتخيل الغاية بتاعتك لقيتها ميتة. فحلمك مات بموتها كان لما انا اكون غايتي الله والدار الاخرة عمري ما حلمي يموت ما سعي يقف. عمري ما يبأس - [01:06:22](#)

عمري ما احبط عمري ما اجبن ابدًا دايمًا الغاية بتاعتي ما بتروحش ما بتضعش ما بتفناش ما بيتابدش. ما فيش اي حاجة مادية بتأثر فيها. اقدر على اي وضع اكون لسه ماشي في غايتي عادي جدا - [01:06:38](#)

والغاية بتاعتي مش بتموت وحلمك يفضل خالد بخلود الله تعالى. حلمك يفضل خالد بخلود الجنة والنار لان حلمك الحقيقي بيتحقق بعد الموت فالموت نفسه ما بيخوفكش بل العكس انت احيانًا بتشوف الموت هو ده المانع بيني وبين حلمي - [01:06:57](#)

لذلك بعض معاذ بن جبل لما جاءه الموت قال مرحبًا بالموت مرحبًا زائرًا مغيبًا حبيب جاء على فاقة قول له انت فين من زمان؟ احنا شغالين كل ده ومستنيين البوابة تتفتح. خلصني. غدا نلقى الاحبة - [01:07:21](#)

محمدا وحزبا. لكن الفكر المادي شايف ان الموت هو نهاية كل شيء نهاية كل احلامه ونهاية كل طموحاته ونهاية كل غاياته وكل الغايات تنتهي في الموت لذلك هم لما مسلا يخسروا في البورصة ممكن ينتحر - [01:07:37](#)

ان هي دي الغاية خلصت. انت لما تخسر في البورصة خسرت كل فلوسك. خلاص انا لله وانا اليه راجعون. وبتكمل في العبودية عادي احنا بقى بنعتقد ايه في الدنيا؟ اخر حاجة - [01:07:50](#)

احنا نعتقد ان الدنيا معبر الى الاخر وسيلة توصلنا الى الله وفي نفس الوقت نعتقد ان الدنيا في مقاييس الله حقيرة وضيعة ليس لها قيمة في ذاتها انما قيمتها تنبع من كيفية استعمالها - [01:08:03](#)

هي نفسها ما لهاش قيمة. انت ممكن اجيب لك مسمار صغير اوي. تافه جدا صغير جدا. المسمار ده في حد ذاته ما لوش ايه قيمة لكن في مكان معين كده يتربط فيه في مكنة كبيرة قوي - [01:08:27](#)

هيبقى له قيمة كبيرة قوي. بس لو اتحط فين؟ في مكانه. هو بياخد قيمته من هو بنص جنيه بس ده بالنسبة لي في المكان ده بمليون جنيه. لانه شغل مكنة بمليون جنيه - [01:08:40](#)

من غير المسمار ده ما تشتغلش. هي الدنيا بالنسبة لنا كده. هي نفسها ما لهاش قيمة. انا مش عايز المسمار. انا عايز اركبه هنا انا عايز المكنة تشتغل مش عايز المسمار لو جبتني ميت مسمار مش هفرح بيه طالما ما ركبنا هوش - [01:08:53](#)

طالما ما شوفتش المكنة شغالة انا مش فرحان لغاية دلوقتي فالدنيا عاملة زي المسمار الصغير ده كده. ما لهاش قيمة في نفسها. ما لها اقل من المسمار بكثير بس ممكن واحد بالمسمار ده يوصل الفردوس الاعلى - [01:09:09](#)

يبقى انا المعنى الثاني هي وسيلتي. فوسيلتي يعني انا مش هرفضها. لا ده انا عايزها بس مش عايزها لذاتها انا عايز استعمالها صح وعايز اتعبد لله بها فلو جات لي بسعى فيه زي الناس ما بيعسوا. جات لي كويس. استعمالها. ما جاتليش عادي. ما حصلش حاجة يعني.

انا كده كده شغال - [01:09:24](#)

لان انا لا اريدها هي انما اريد ما وراءها. فممكن اوصل لما وراءها بها او بغيرها جات لي هاستعملها. ما جاتليش على قد حالي برضو ايه هوصل لنفس درجة العبودية. وسيدنا داود وصل وسيدنا سليمان وصل برضو مش كده؟ اصل ده كان - [01:09:50](#)

فينو ده كان فين؟ فرق كبير جدا في الدنيا. بس الاثنين نعم العبد انه ايه؟ اواب. الله! الاثنين وصلوا لنفس المراد. فانا بالنسبة لي انا

بسعى زي الناس ما بيعسوا - 01:10:08

زي الكافر ما بيعسى انا بس عادي. لقد خلقنا الانسان الكافر. هو الانسان انك كادح يظهر بك. كل النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل الناس ايه؟ يغدوا انت بتنزل الشغل والكافرنس الشغل خد بالك. انت عايز تبقى غني وعايز يبقى غني برضه. انت عايز تبقى عندك عربية وعايز يبقى عندي عربية. بس ليه؟ هي ليه دي؟ الفرق بينك وبين - 01:10:18

الغاية وبعدين يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل الناس ياخده. الفرق ما بينهم ايه؟ فبائع نفسه. الاتنين يبيعوا أنفسهم. بس واحد باع نفسه لربنا. واحد باع نفسه بتقول ايه؟ للدنيا. فبايعوا النفس. فاللي باع نفسه ربنا نجى - 01:10:38

فمعتقها او موبقها. لذلک الدم في القرآن مش على ذات الدنيا انما على ارادة الدنيا الاندية تكون هي النهاية اقرأ معي كده الايات من كان يريد الحياة الدنيا. وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. قال تعالى ورضوا - 01:10:55

الحياة الدنيا واطمأنوا دي هي دي المشكلة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. كلا بل تحبون العاجلة لكن هي لو استعملت صح نعم المال الصالح - 01:11:18

مع الرجل الصالح النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو لبعض الصحابة ان ربنا يوسع ماله ويكثر اولاده وغير ذلك زي ويمد في عمره زي ابو هريرة. مش كده ولا ايه - 01:11:40

يبقى ازا هي هي وسيلة سكيينة هقتل بها حاجة وحشة. هعمل بها اكل وحاجة كويسة. هي الدنيا كده هي في نفسها سكيينة ما لهاش قيمة. هاعمل بها ايه عايز تريد بها ايه؟ تريد تريد الحياة الدنيا؟ خلاص يبقى انت كده دي بالنسبة لك مذمومة. هتستعملها في طاعة ربنا زي سليمان وزي ذي القرنين. كويس. يا ريت نبقي كلنا سليمان - 01:11:50

القرنية. ازا انا مش بزد في الدنيا بالفكرة الصوفية اللي هي ايه؟ اني بتركها او عى تتركها لمين لما تتركها؟ هتتركها لمين؟ مين

هياخذها لما انت تتركها؟ ما هياخذها الكافر. ولما الكافر ياخذها هيضطهدك بها وبعدها يأسر على غايتك ودينك - 01:12:14

ما انا لازم انا اللي املكها. عشان استعملها في مرضاة الله عشان افتح بها البلاد والعباد عشان يبقى عندي جيش وعندي وعندي جهاد وعندي فتح لقلوب العباد كده وفي نفس الوقت انا مش متعلق بها هي ولا شايفها هي الغاية ولا شايفها هي المراد. فزهدي في الدنيا هو ان انا لا اريدها - 01:12:31

هو ده الزهد في الدنيا. انا لا اريدها. هي خارق قلبي تماما كده في ايدي بس خارج قلبي انما اللي في قلبك بس هو ارادة الله والدار

الآخرة ازيك بقى الحديد يقول لنا كده - 01:12:48

من اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. من اصبح والآخرة همه همه همه

هي دي الفكرة جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي ايه - 01:13:02

وهي راغمة. يبقى احنا بنستعملها. ونرى ان القيمة الحقيقية والغاية الحقيقية هي الدار الآخرة. هي رضا الله سبحانه وتعالى. انا جعلنا

ما على الارض زينة لها ادي قيمتها بس بنستعملها ليه؟ لنبلهم او يوم ايه؟ ما هي دي اللي هشتغل فيها. ده مكان شغلي. بس انا مش

عايز مكان شغلي. انا عايز المرتب. ايام احسن واياه؟ احسن عملا. فاحنا - 01:13:16

ماشي انفصام بين الدنيا والآخرة دي وسيلة بتوصلني ديت بس خلاص الموضوع انتهى ما عنديش يا الدنيا يا الآخرة. عادي ممكن

يبقى معي الدنيا وابقى احسن واحد احسن واحد في الآخرة كمان - 01:13:36

بس انت شايفها ازا؟ شايفها ايه قيمتها فين؟ قيمتها فيما تستعمل فيه المال والبنون في حد ذاتهم كده من غير استعمال زينة منزل

زينة الحياة الدنيا. لكن لو استعملتهم وحولتهم الى - 01:13:51

الباقيات الصالحات هو ده اللي نقدر نقول عليه برافو عليك خير ثوابا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان انا احول

كل شيء مادي في حياتي حسنة فلوس استعملها في ايه؟ اجيبها منين؟ ولادي هعمل بهم ايه؟ هربهم ازا؟ منصبي هاستعمله ازا؟

دراستي تفوقي كلامي مع الناس كل شيء مادي - 01:14:09

بشوف ازا هتعبد به الله علشان احول الشيء المادي اللي هو في ذاته حقير وما لوش قيمة. المسمار ده ان انا احوله الى الكلمة الثانية

اللي هي شيه باقي وصالح - [01:14:39](#)

هي في نفسها ربنا بيقول لنا دي زاهبة فانية. طب انا يا رب دي الزاهبة الفانية دي هعمل بها حاجة كده. هروح محولها لحاجة ايه؟

باقية صالحة. شغل لي مكنة كبيرة قوي - [01:14:53](#)

معي انتاج مستمر دايم كل دي فكرتنا احنا عن الدنيا كده. نسعى فيها ونجتهد ونعمل كل حاجة. بس هو هدفنا مش هي. هي في

زاتها من القيمة. احنا عايزين كل ده نحولها الى ايه؟ الباقي - [01:15:03](#)

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير اخيرا كهف ضيق كان سبب في رحمة وسعة وجنة كانت سبب في عذاب والم. الامر ليس بقدر ما

عندك من المادة انما بقدر ما عندك من الايمان - [01:15:15](#)

جزاكم الله خيرا سبحانه ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:15:40](#)